

أكساد ووزارة الزراعة في العربية السعودية «تعاون دائم»



■ استقبل الدكتور فاروق صالح فارس المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» في مكتبه صباح الاثنين ١٩ / ٤ / ٢٠٠٤ وفد وزارة الزراعة في المملكة العربية السعودية برئاسة الأستاذ فهد بن محمد الدغيثر المدير العام للإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بالوزارة وعضوية كل من السادة: عبده بن قاسم الشريف المدير العام لإدارة المراعي والغابات، وزيد بن محمد الهويشل مدير شعبة العلاقات الخارجية بمكتب وزير الزراعة، وصلاح بن عيسى المطيري مدير مركز الأبحاث للمراعي والثروة الحيوانية بالجوف، وخالد بن عبدالله الحنطي مساعد المدير العام للتطوير الإداري لشؤون التدريب، وعبد المحسن بن عبدالله الشعيبي مدير إدارة الإرشاد الزراعي بهيئة الري والصرف بالإحساء، وعبدالله بن عبد الحميد الشيخ المشرف على مشروع حصر الأراضي الموزعة، وخالد بن سليمان الظفر مدير المقننات بهيئة الري والصرف بالإحساء، بحضور المهندس نوري رحومة المدير العام المساعد، ومديري الإدارات في أكساد.

وقد رحب السيد المدير العام بالوفد الضيف، وعبر عن سعادته بزيارته مبدياً استعداد أكساد الدائم لتطوير آفاق التعاون الدائم بين الجانبين. ومن جانبهم عبر أعضاء الوفد السعودي عن شكرهم للحفاوة وحسن الاستقبال، متمنين أن تكون هذه الزيارة فاتحة خير على الجميع. ثم عقد إجتماع موسع شاهد الوفد الضيف في بدايته فيلماً تلفزيونياً يرصد أهم أنشطة أكساد وبرامجه البحثية. وجرى نقاش عام حول مجمل الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وقد قام الوفد الضيف بزيارة مجمع أكساد الوراثي في جبلين «الجنوب السوري»، حيث قدم المعينون شرحاً عن أهم البحوث والدراسات التي

كما قام الوفد بزيارة ميدانية إلى مشروع دراسة تقييم التبخر في الزراعة المروية في المناطق الجافة في واحة تدمر وحوض سبخة الموح، وزار محطة بحوث أكساد في دير الزور، حيث اطلع على تجارب استعمالات المياه المالحة والتقنيات التي تحد من آثار الملوحة في نمو المحاصيل، واستخدام تقنية الري بالخازقات الراشحة. كذلك قام الوفد بزيارة اطلاعياً لمشروع مراقبة ومكافحة التصحر في جبل البشري، اطلع خلالها على التقانات المستعملة لإيقاف التصحر وإعادة تأهيل المناطق المتدهورة من إقامة السدات وتقانات النثر المباشر للبذور الرعوية، وإقامة السدات الترابية. وقد أعرب أعضاء الوفد في ختام زيارتهم عن إعجابهم وتقديرهم لجهود أكساد في سبيل تحقيق تنمية زراعية مستدامة، متمنين له دوام النجاح، وشاكرين الحفاوة التي لاقوها في أثناء زيارتهم.

يجريها المركز لتحسين إنتاجية خمسة أنواع من الأشجار المتحملة للجفاف هي الزيتون، واللوز، والفسق الطلي، والتين، والعنب، والتي يقوم أكساد بتزويد الدول العربية بالمادة الوراثية الموثوقة منها على شكل غراس، وعقل، وطعوم. ثم انتقل الوفد الضيف إلى محطة بحوث أكساد في إزرع «جنوبي سورية»، واطلع على تجارب استنباط أصناف القمح القاسي والطري والشعير عالية الإنتاجية ضمن ظروف الإجهادات البيئية المختلفة «جفاف، ملوحة، صقيع، وأمراض»، حيث يقوم أكساد بتزويد برامج تطوير الحبوب في الدول العربية بتلك الأنواع وسلالاتها، كما يقوم أكساد من خلال محطة إزرع بإمداد محطات البحوث العربية بالذكور المحسنة من أغنام العواس والماعز الشامي بهدف تحسين إنتاجية العروق المحلية.

أكساد يعقد الدورة التدريبية الإقليمية حول تحسين إنتاجية الحبوب في المناطق الجافة وشبه الجافة

وقد شارك في الدورة ثلاثون متدرباً من أربع دول عربية هي الأردن ومصر واليمن والجمهورية الليبية. وبهذه المناسبة استقبل السيد الدكتور فاروق صالح فارس المدير العام للمركز في مكتبه صباح الاثنين ٢٦ / ٤ / ٢٠٠٤ الأخ عطا لله كليب الأمين العام المساعد لاتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب، بحضور كل من السيد المهندس نوري رحومة المدير العام المساعد، ومديري إدارات أكساد. وقد رحب السيد المدير العام بالضيف الكريم معرباً عن استعداد أكساد لتقديم كل عون ممكن في سبيل تحقيق تنمية زراعية عربية مستدامة. ومن جانبه، أعرب الأخ الأمين العام المساعد للاتحاد عن سروره بهذا التعاون، وتَمَنَّى عالياً الجهود التي بذلها المعينون في أكساد لإنجاحه، وشكر للمدير العام ولأكساد كرم الضيافة وحسن الاستقبال. وبهذه المناسبة قام الأخ الأمين العام المساعد بتقديم درع الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب للمدير العام عربون محبة وتقدير، فتسلمه شاكرًا للاتحاد هذه اللفتة الكريمة.

■ في إطار اتفاقية التعاون المشترك بين المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» والاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب، عقد أكساد دورة تدريبية حول «تحسين إنتاجية الحبوب في المناطق الجافة وشبه الجافة» في مقره بدمشق - الجمهورية العربية السورية خلال الفترة من ٢٠ - ٢٩ / ٤ / ٢٠٠٤، وقد تضمنت محاضرات نظرية وتدريبية عملية في مجال تحسين الحبوب وعلى رأسها القمح والشعير والنذرة بنوعيهما الصفراء والبيضاء. كما تضمنت الدورة جولات حقلية في محطات بحوث أكساد «إزرع، وجلبين، ودير الزور»، مع تدريبات عملية في مجالات التهجين، والتنقية، والتفتيش الحقل، إضافة إلى تقييم الحقول الاختبارية والموسعة للقمح والشعير في محافظتي حماة ودرعا. قام بإلقاء المحاضرات النظرية، وبالتدريب العملي فريق من خبراء المحاصيل في إدارة دراسات الثروة النباتية بأكساد، وعدد من خبراء الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية في سورية.

